

جمهرة الأمثال

الإحسان .

والغرار قلة اللبن ودرته كثرته يقول سبق قلته كثرته والمعنى سبق شره خيره .
وهكذا قولهم (سبق سيله مطره) ونحوه قول أبي تمام .

(من النكبات الناكبات عن الهوى ... فمحبوبها يمشى ومكروها يعدو) .
وقول بعض المحدثين .

(وتعجبنا الرؤيا فجل حديثنا ... إذا نحن أصبحنا الحديث عن الرؤيا) .
(فإن حسنت لم تأت عجلي وأبطأت ... وإن قبحت لم تحتبس وأتت عجلي) .
939 - قولهم سمنهم في اديمهم .

يضرب مثلا للرجل خيره لا يتجاوزه وهو نحو قول الحطيئة .
(دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك انت الطاعم الكاسي) .
وقال بعضهم .

(ترحل فما بغداد دار إقامة ... ولا عند من امسى ببغداد طائل) .
(محل اناس سمنهم في اديمهم ... وكلهم من حيلة المجد عاطل) .
(ولا غرو ان شلت يد المجد والعلی ... وقل سماح من رجال ونائل) .
(إذا غمض البحر الغمام طأؤه ... فغير عجيب ان تغيض الجداول)